صدى الوطن

بسام جميدة

مفارقات الدوري الكروي

ندرك جيداً أن ما يجري من حراك ولغط وتنافس مثير وغير مثير، وما يحدث في الكواليس وعلى الملأ أحياناً، وكذلك الهياج الجماهيري وردات الفعل المعقولة واللا معقولة هي نتاج طبيعي لمنافسات كرة القدم في كل مكان، فهذه المجنونة بما تحمله من شجون قادرة أن تحرك كل مواقد الجمر وتجعلها تصل إلى حد اللهب، وهي جميلة بجنونها وأخطائها وعفويتها، ولكن عندما تصبح كل تلك الأمور التي تحدثنا عنها خارج الخطوط الحمراء وخارج النص المألوف لتصل إلى حد الفوضى فهذا غير مقبول مطلقاً حيث تتحول اللعبة التي يتسلى الملايين معها إلى نقمة ومصدر كدر للحياة التي نعيشها وهي في الأساس مكدرة جراء ما يجري حولنا من أمور شتى.

من أهم مفارقات الدوري التي لاتنم عن وعي كامل بماهية اللعبة ولا دورها ولا حدود العاملين فيها وعطائهم، أنه لا أحد يكون قانعاً بأي نتيجة يحرزها فريقه، والكل يبحث عن الفوز وبأي طريقة ولو كان فريقه دون المستوى، ولا أحد راض بالتحكيم والكل يعترض، والأغلبية تشتم وعبر وسائل التواصل الاجتماعي وبأسماء وهمية للأسف، وترفع من هذا وتحط من قدر ذاك وبأساليب قذرة، كما أن كل المدربين يلقون باللوم على كل من يريدون ولا يلومون أنفسهم أو لاعبيهم عندما يخسرون، ولم أسمع منذ سنوات تصريحاً عقلانياً لمدرب يتحدث فيه عن أسباب الخسارة أو عن كيفية الفوز الذي حققه وأغلبية الكلام مكرر ولايدلل على احترافية في العمل التدريبي ما يزيد الطين بلة ويدفع الجماهير للهيجان أكثر، ونفس هذه الجماهير التي تتادى بالدرب بعد أسابيع تطالب بتغييره، فلا استقرار ولا منهجية في العمل، ناهيك عما يتم في إدارات الأندية من عمل ارتجالي غايته فقط تحقيق الفوز في المباريات وبأي طريقة وأي شكل كي تستمر لأطول فترة ممكنة داخل جدران النادي.

للأسف مثل دوري كهذا يسير بلا ضوابط لن يفرز أي مستوى أو قيم كروية كما في كل دول العالم لأن الارتجالية هي السائدة. بعد كل هذه العقود من السنوات مازال دورينا دون الطموح بكل مفرداته، وبالأمس عندما كنا نتغنى بالحضور الجماهيري كحالة فريدة ومميزة للأندية السورية رغم كل المعاناة الاقتصادية التي لا يمكن تجاهلها نتمنى من هذه الجماهير أن تستمر بألقها والا تتصاع للفوضى التي يحاول البعض افتعالها، وإن كانت بعض القرارات الكروية سواء التحكيمية أم الانضباطية أو الإدارية لا تعجب البعض ولا تنصف البعض الآخر، فهي يجب ألا تكون مفسدة للمتعة التي نريدها، والعودة لمسببات الفوضى وإفساد متعة اللعبة يحتاجان لوقفة متأنية مع الذات، وبكل صراحة.

بغياب الحفيان وهداف الدوري البركات..

جبلة يستضيف البرتقالة الدمشقية

جبلة- خالد عكو

يحل رجال الوحدة غداً ضيفاً على فريق جبلة وصيف الدوري الحالي وعين الضيوف على تحقيق نتيجة إيجابية تؤكد الصحوة التي بدأها الفريق منذ جولتين بالفوز على الوثبة والتعادل مع تشرين في سبيل الصعود بالفريق في سلم الترتيب إلى درجة تليق بأبناء العاصمة ولكونه يشغل المركز قبل الأخير حالياً، ولكن طموح البرتقالي يصطدم بقوة بطموح النوارس الزرقاء الذين يطمحون بالظفر بالنقاط الثلاث لتضييق الخناق على بطل الدوري الفتوة المتصدر في سبيل الاقتراب من استعادة لقب البطولة الغالي المبتعد عن خزائن الفريق منذ ٢٣ عاماً، علماً أن الفارق بين المتصدر الفتوة والوصيف جبلة حالياً يبلغ خمس نقاط.

ويعي رجال المدرب عمار الشمالي جيداً أن فوزهم غداً سيشكل عاملاً من الضغط النفسي الكبير على الفتوة الجريح بسبب خروجه الخائب من البطولة الآسيوية بهدفين في آخر الدقائق، علماً أن الأزوري سينتظر حتى الإثنين القادم لتعويض فارق الخمس نقاط في حال فوز جبلة حين يلاقي الجيش في مباراة لن تكون سهلة على أبناء دير الزور في معقل الزعيم.

وتلقى مشكلة عقوبة اللاعب عبد الإله الحفيان بظلالها على مباراة الغد بعد الشد والجذب بين جماهير الكرة السورية بعد قرار تخفيف العقوبة عن لاعب فريق الوحدة الأجنبي تراوري إلى مباراة واحدة، مع الإقرار السابق لعقوبة لاعب جبلة عبد الإله الحفيان بعد تخفيفها بست مباريات، حيث يرى الجمهور الجبلاوي أن فريقهم ظلم بهذه العقوبة لكونهم يرون أن الحادثتين متشابهتان إلى حد ما، ما دعا إدارة النادي لإطلاق بيان تظلم برسم اتحاد الكرة ولجنة الانضباط والأخلاق يطالب فيها بتخفيف عقوبة الحفيان أسوة بالأجنبي تراوري.

وتأتي مباراة الغد مع غياب نجم الوحدة سابقاً وهداف الدوري مع جبلة حالياً عبد الرحمن بركات بسبب تلقيه إنذاراً أصفر مجاناً في الجولة السابقة، ما يعني أن جبلة سيعتمد في الهجوم على المصري أحمد شمس الدين، فيما يغيب عن الأوزري لاعب عبد الإله الحفيان للعقوبة التي تحدثنا عنها، ومن المنتظر أن يواجه لاعب وسط الوحدة عبد القادر عدي ناديه السابق جبلة الذي تألق معه في الموسم السابق بشكل كبير.

ومن المنتظر أن يستعمل المدرب عمار الشمالي المعلومات الوفيرة التي يعرفها عن لاعبي الوحدة بعد قيادته لفريقهم في الموسم السابق مدة ثلاثة أشهر وبعد قيام إدارة الوحدة بتعيينه في منتصف الموسم قبل أن يستقيل ويتعاقد مع بطل الدوري الفتوة لينال معه لقب الدوري.

والتقى جبلة والوحدة في أيلول الماضي في مباراة ودية تحضيراً للدوري الممتاز في دمشق، حيث انتهت المباراة بالتعادل السلبي، وقد غاب عن المباراة حينها من جبلة أيضاً اللاعب عبد الإله الحفيان للإصابة إضافة إلى الحارس أحمد مدنية للتحاقه بالمنتخب الأول في ذلك الوقت.

ونذكر أخيراً أن مباراة الغد لجبلة هي «بروفة» تحضيرية للمباراتين المتبقيتين لجبلة في مرحلة الذهاب أمام أقوى فريقين في الدوري على الإطلاق هذا الموسم وهما الفتوة المتصدر وحطين الذي يتشارك مع جبلة بالوصافة، حيث إن الفوز في هذه المباريات الثلاث قد يكون مفتاح حصد اللقب الخامس للجبلاويين.

مهاجم الوثبة محمد مرعي... حكاية هداف طموح

طرطوس- ممدوح علي

مهاجم شاب وصاعد بقوة وهو الآن هداف فريق أولمبي الوثبة وهو صاحب هدفي الفوز على الكرامة الأسبوع الماضي في الدوري الأولمبي وحالياً يتدرب مع فريق رجال الوثبة وشارك في بعض المباريات.

هذا اللاعب الشاب والهداف الطموح عانى الكثير حتى وصل إلى المرحلة التي هو فيها الآن وتغلب على كل الظروف التي رافقته خلال مسيرته الكروية لذلك كان لابد من تسليط الضوء عليه، حيث أجرت «الوطن» اتصالاً هاتفياً معه وتركت له مساحة الحديث فقال: كانت بدايتي مع كرة القدم منذ الصغر بنادي الساحل وخلال إحدى المباريات الودية بين أشبال الساحل والوثبة لفت حينها انتباه مدرب الوثبة الكابتن وليد كردي، وبعد هذه المباراة انتقلت لنادي الوثبة مباشرة ولعبت لفريق الأشبال وبعد ذلك مثلت منتخب حمص بالفئات العمرية وتدرجت في صفوف نادي الوثبة وكانت مسيرتي مألى بالعقبات ووعرة، حيث كنت وبشكل يومي أسافر من طرطوس إلى حمص لمسافة ١٨٠ كم ذهاباً وإياباً برفقة والدي الذي كان يمازال السند والداعم لي وكم من أيام انتظرنا تحت جسر صفقا حمص وبظروف جوية صعبة وبأوقات متأخرة وسيلة نقل للذهاب إلى طرطوس.

ولكن الآن وبعد كل هذه الظروف التي مرت علي أنا سعيد لأني صبرت وتلت ومازال أمامي الكثير لأقدمه وأمنيتي أن أرتدي قميص منتخب الوطن الذي دعيت إليه سابقاً لكنني اعتذرت بسبب الدراسة، وأن أنال مع فريق الوثبة بطولة الدوري وختم حديثة بتقديم كل الشكر لكل من وقف إلى جانبه خلال مسيرته الكروية وتحديداً والده ولجميع المدربين الذين أشرفوا على تدريبه ولإدارة نادي الوثبة وجمهوره.

وعبر صحيفة «الوطن» نتمنى للمهاجم الخلوق محمد مرعي ابن الـ١٩عاماً كل التوفيق في مسيرته الكروية الطويلة لأنه مثال للاعب الخلوق الملتزم والهداف المنتظر لكرة القدم السورية.

في ثامن الدوري الكروي الممتاز.. أربع مباريات

أحداث مهمة وتطورات سريعة ومنافسة محتدمة

ديربي في حمص ومواجهات صعبة للوحدة والساحل والحرية

ناصر النجار

تنطلق مباريات الأسبوع التاسع من ذهاب الدوري الكروي الممتاز يوم الجمعة في أربع محطات وتختتم يوم الاثنين القادم بلقاءين طرفاهما فريقا الفتوة وأهلي حلب والسبب كما جرت العادة انتظار عودتهما من المشاركة الآسيوية في الجولة الأخيرة من الدور الأول.

أحداث كثيرة شهدها الأسبوع الماضي على صعيد أخبار الأندية في أهمها استقالة مدرب حطين أنس مخلوف وتم تعيين عمار ياسين مدرباً بديلاً عنه.

عاصفة الخسارة مع الطليعة لم تتوقف على استقالة المدرب فقط، بل شملت أيضاً توقيف الحارس يزن إعرابي والمدافع حسين شعيب حتى إشعار آخر والسبب دخولهما في عراك في أثناء المباراة، ورأت إدارة النادي أن أداء الفريق انخفض في مباراتيه مع تشرين ومع الطليعة فقررت حسم ٢٥٪ من الرواتب وتوقيف دفع المستحقات المالية حتى تتحسن أوضاع الفريق، حطين بهاتين الخسارتين نزل عن الصدارة، والإدارة بمثل هذه القرارات أرادت إعادة الفريق إلى الطريق الصحيح الذي يتماشى مع هدفها المعلن هو بطولة الدوري، فالفارق عن الفتوة المتصدر خمس نقاط ومن الممكن استدراكه، لكن استمرار نزيف النقاط يعني تأجيل الهدف المعلن إلى موسم آخر.

كل شيء عند يتم السعي إليه بجدية يمكن الوصول إليه، وبعد ثماني جولات نجد أن المنافسة على القمة باتت محددة بين الفتوة ٢٠ نقطة وصيفيه جبلة وحطين ١٥ نقطة لكل منهما، الوثبة كان في الأسابيع الماضية ضمن كوكبة المنافسين لكنه تراجع عن موقعه بخسارتين متتاليتين، أما تشرين فما زال غير متوازن حتى الآن ليدخل قائمة المنافسين في الوقت الحالي.

يمكننا في هذه العجالة أن نتحدث عن الطليعة الذي فاجأ الجميع بنتائجه وبالفعل كان حصان الدوري الأسود، حتى الوثبة بما حققه من نتائج يستحق الإشادة لأنه نال أكثر من المتوقع ولا يمكن لأحد أن يبخسه حقه، العتب على فرق الكرامة والجيش والوحدة لأن المطلوب منها كان أكبر بكثير مما تحقق، الوحدة لم يرض عشاقه سواء بالأداء أم النتائج ومثله فريق الجيش الذي حير كل المتابعين بما يقدمه من عروض، أما الكرامة فقد أعلن عن هدفه وهو إعادة بناء الكرة في النادي وهذا الهدف يحتاج إلى صبر ومتابعة، لذلك تفاوتت نتائج الفريق وكذلك عروضه بين الجيد ودون ذلك، والأهم من ذلك أن يستمر الفريق في هدفه حتى يصل إليه، يمكن أن تكون تجربة أهلي حلب شبيهة بتجربة الكرامة مع الفارق أن أهلي حلب اعتمد على أبناء النادي من مخضرمين وشباب، والكلام نفسه ينطبق عليه ونقصد هنا الصبر والمتابعة والدعم.

تجربة نادي الساحل هذا الموسم معقولة، لكن الأسابيع المتبقية من مرحلة الذهاب ستثبت إن كان بإمكان الفريق البقاء مع الأمين أم إنه سيدخل مرحلة الخطر ليعيد حساباته في مرحلة الإياب.

وأخيراً فريق الحرية على ما يبدو لا حول له ولا قوة، ولسان الحال يقول: لا جود إلا بالموجود، الفريق غارق في الخسارات ولا يوجد بصيص ضوء قادم يمنح الفريق وأنصاره الأمل، وعلى النقيض نجد أن فريقيه الأولمبي والشباب من الفرق المنافسة في فئتيهما فإن استمر الحال على هذا الوضع فإن الاعتماد على الشباب سيكون الحل الأمثل على طريق بناء كرة النادي من الشباب.

الحدث المهم أن اتحاد كرة القدم فتح باب الانتقالات الشتوية بين الذهاب والإياب لـ٥٠ يوماً يبدأ منتصف الشهر القادم وينتهي في منتصف شباط (١٥/١/٢٠٢٤، ١١/٢/٢٠٢٤) وهذه فرصة لجميع الفرق لكي تعيد دراسة أوراق فرقها ولاعبيها فتفسخ عقود من ثبت أن الفريق ليس بحاجتهم أو إنه لم يقدم الأداء المنتظر منه، وتبني فرقها على عقود جديدة ببعض اللاعبين الذين يمكن الاستفادة منهم، والأهم دراسة مستوى المحترفين فالكثير منهم لم يقنع أحداً.

تعليق المشاركة

أصدر نادي جبلة متصف الأسبوع الحالي بياناً تحدث عن مظلمة لاعبه عبد الإله حفيان الموقوف ست مباريات، وما جعل النادي يصدر مثل هذا البيان قرار لجنة الاستئناف في اتحاد كرة القدم تخفيف عقوبة لاعب الوحدة المحترف المالي سيكو تراوري من أربع مباريات إلى مباراة واحدة، وقال البيان: إن الفعل الذي تعاقب عليه الحفيان يشبه الفعل الذي ارتكبه تراوري، والأكثر أن تراوري أثار حفيظة جمهور الوثبة فقام بالشتم ورمي العبوات البلاستيكية ما تسبب بعقوبة لنادي الوثبة تمثلت بغرامة مالية قيمتها ثلاثة ملايين ليرة سورية، فهل كل هذه الأفعال وما تسببت به من مشاكل مبررة لتخفيض العقوبة إلى مباراة واحدة وكأن اللاعب قد خرج بالحمراء جراء إنذارين أو نتيجة مخالفة فنية.

العقوبة المفروضة على لاعب جبلة عبد الإله حفيان بعد التخفيض تتطابق مع ما قام به اللاعب، إن العقوبة التي تم تخفيضها للاعب الوحدة تراوري في لجنة الاستئناف ترفع العديد من إشارات الاستفهام وخصوصاً أن المبررات المقدمة لهذا التخفيض كانت غير مقنعة.

أما موقف نادي جبلة المشاركة فنفهمه من باب الضغط على اتحاد كرة القدم ليجد له الحل المناسب.

ولأن الشيء بالشيء يذكر لابد أن نذكر أن الأسبوع المنصرم في الدوري الممتاز كان أسبوعاً نظيفاً وهادئاً لم تحمل مبارياته أي خروج عن الروح الرياضية وكانت الأمور في قمة الانضباط وبأحسن حال ونتمنى أن تكون كل المباريات على الشاكلة هذه حتى لا يتضرر أحد من العقوبات سواء الأندية أم الكوادر أو اللاعبين.

ومفارقة كانت باعتراض مدرب سيدات فيروزة على حكم اللقاء الذي قاد لقاء سيدات فيروزة وعمال السويداء، فريق فيروزة فاز في المباراة ٤/صفر وكان مسيطراً عليها، والمباراة من طابقين، لذلك فإن الاعتراض على التحكيم أمر غير مبرر مهما كان القرار التحكيمي، لكن إذا علمنا أن من قام باعتراضه الشديد على التحكيم هو حكم دولي (طاهر بكار) فإنها الطامة الكبرى وخصوصاً أنه أكثر الكوادر معرفة بظروف الملعب، لذلك نقول: لا عتب على اللاعبين وغيرهم إن احتجوا على التحكيم بعد الآن! واللافت للنظر أن طاهر بكار كان ضمن طاقم التحكيم الذي قاد مباراة حطين والطليعة والتي كان العديد من قراراتها محط استغراب وتساؤل من المراقبين!!

ديربي حمص (أرشيف)

مباريات الجمعة

ستقام أربع مباريات يوم الجمعة، وتختتم الاثنين بلقاءين، فيلعب على ملعب الجلاء بدمشق الجيش مع الفتوة، وبنلقى على ملعب الباسل في اللاذقية تشرين مع أهلي حلب.

جبلة الوصيف يلعب غداً على ملعبه مع الوحدة، المباراة غاية في الأهمية فصاحب الأرض يريد الاستمرار في التقدم والزحف نحو الأمام فلعل الفتوة المتصدر يتعثر أمام الجيش، أهداف جبلة كبرت وتنامت وخصوصاً أن النتائج الأخرى ساعدته الكبرى وخصوصاً أنه أكثر الكوادر معرفة بظروف الوصيف وهدفه القادم الصدارة واللقب وهو مسعى سيبذل من أجله النوارس الغالي والرخيص، الوحدة الضيف أمامه لقاء صعب بكل المقاييس، وعليه أن يعرف كيف سيتعامل مع طموح جبلة على أرضه وبين جماهيره، موقع الوحدة الصعب على جدول الترتيب يجعله يقدم أفضل ما عنده فلعل وعسى يعود بغنيمة محرزة من أرض النوارس.

ديربي حمص بين الوثبة والكرامة له حساباته الخاصة وميزانه الذي يصنف من الأحق بزعامة كرة المدينة، الفريقان كان استعدادهما للمباراة كبيراً في الأيام السابقة والمدربان درسا كل النقاط التي يمكن استغلالها للوصول إلى الفوز، في السنوات الأخيرة كانت هذه المباريات تميل للوثبة إن لم تنته بالتعادل، الكرامة ينظر إلى المباراة من باب الفوز فإن تحقق فإن كل مطبات الفريق السابقة ستمحى بطرفة عين، والوثبة يعتبرها مباراة التعويض بعد تعرضه لخسارتين متتاليتين أزعجتاه كثيراً، لا فوارق في المباراة والكل على الورق سواسية، لكن على أرض الملعب لكل مجتهد نصيب.

حطين بكادره الفني الجديد يحاول النهوض من كبوتي تشرين والطليعة ليسابق الزمن ويحقق الأمل بنقاط تحيي الروح فأمامه اليوم الفتوة وجبلة وأي سقوط جديد يعني أن الأمل سيضعف شيئاً فشيئاً وسيفقد حظوظه بالمنافسة على لقب الدوري، لقاؤه مع الحرية في حمدانية حلب يسعى لقاء السهل الممتنع، فالحرية كما أثبتت المراحل السابقة غير مستعد وأن الأمل بتغيير مجرى حياته الكروية صعب في الوقت الحالي وهذا لا يعني أن حطين ضامن للفوز فقد يحدث أخضر حلب أمراً مفاجئاً.

المباراة الرابعة مسرحها ملعب حماة البلدي وفيها سيستضيف الطليعة الساحل، المباراة أقرب للتكافؤ والطليعة صاحب المفاجآت والعروض الجيدة لن يدع ضيفه يعود إلى طرطوس سعيداً، الروح المعنوية عند إعصار العاصي في أوجها وسيلاقي دعماً كبيراً من جمهوره ليواصل تقدمه وليفرقها على موقعه بين الأربعة الكبار، الساحل يلعب للأسبوع الثاني خارج أرضه والفريق يقدم أداء جيداً ويعذّب كل الفرق التي يقابلها وإن خسر فخسارته تأتي بصعوبة وهذا الكلام في المراحل الأخيرة، الضيف أيضاً يعرف أن عليه سحب النقاط من منافسيه وإلا فإن أموره لن تكون بخير وقد يهبط من مواقع الأمنين إلى مواقع الخائفين.

المباراة رهن ظروفها والأفضلية لصاحب الأرض والضيف قد يفعلها.

من ذاكرة الوطن

في موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ فاز حطين على الحرية بأربعة أهداف سجل منها أنس بوطة هدفين ومحمد قلفاط ومرديك مردكيان وشهدت المباراة إضاعة ثلاث ركلات جزاء فأضاع من حطين مرديك مردكيان وأنس بوطة، وأضاع سامر السالم من الحرية، كما شهدت خروج لاعب الحرية عبد المعطي كياري بالحمراء، في الإياب فاز الحرية بهدف أحمد الدبل.

في الموسم نفسه فاز الطليعة على الساحل بهدفين لهدف واحد، هدفا الطليعة سجلهما أحمد العمير أحدهما من جزاء، وسجل هدف الساحل أحمد الأسعد من ركلة جزاء، وفي الإياب تعادل الفريقان بهدف لمثله، سجل للساحل أحمد غلاب من ركلة جزاء وللطليعة عبد الهادي حنيظلي.

في الموسم الماضي انتهى لقاء الوثبة مع الكرامة في الذهاب والإياب إلى التعادل السلبي، في مباراة الذهاب بين جبلة والوحدة فاز جبلة بثلاثة أهداف نظيفة سجلها عبد القادر عدي ومحمود البحر من جزاء وسلطان سلطان، وفي مباراة الإياب وكانت آخر مباراة في الدوري وهي هامشية بالنسبة لجبلة الذي لعب ناقص الصفوف ففاز الوحدة بهدف علي رمضان وبفضل هذا الفوز نجا الوحدة من الهبوط!

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	الفتوة	٨	٦	٢	–	١٤	٤	+١٠	٢٠
٢	جبلة	٨	٤	٣	١	١٣	٦	+٧	١٥
٣	حطين	٨	٥	–	٣	١١	٧	+٤	١٥
٤	الطليعة	٨	٤	١	٣	٦	٦	–	١٣
٥	الوثبة	٨	٣	٣	٢	٩	٥	+٤	١٢
٦	تشرين	٨	٣	٣	٢	٨	٨	–	١٢
٧	أهلي حلب	٨	٢	٤	٢	٨	١٠	–٢	١٠
٨	الجيش	٨	٢	٣	٣	٩	٩	–	٩
٩	الكرامة	٨	١	٥	٢	٨	٩	–١	٨
١٠	الساحل	٨	٢	٢	٤	٦	١٠	–٤	٨
١١	الوحدة	٨	١	٤	٣	٥	٨	–٣	٧
١٢	الحرية	٨	–	–	٨	٢	١٧	–١٥	–

منتخبنا الناشئ يلتقي الإمارات على نية التعويض

عُمان- عبد الله مروح

يلتقي منتخبنا الوطني للناشئين مساء اليوم نظيره الإماراتي في ثاني مباريات الفريقين في بطولة غرب آسيا التي انطلقت في الحادي عشر من شهر كانون الأول الجاري في مدينة صلالة العمانية وتستمر حتى العشرين منه.

منتخبنا الناشئ كان قد تعرض للخسارة بهدفين دون مقابل في افتتاح مباراته في البطولة أمام المنتخب السعودي، بعد أن ظهرت علامات فارق الفترة الزمنية للتحضير بين المنتخبين، فالأشقاء بدؤوا تحضيراتهم منذ ثمانية أشهر وخاضوا دورتين دولتين في أوروبا وآسيا كما خاضوا ما مجموعه ١٢ مباراة دولية مع منتخبات فرنسا والدانمارك وهولندا والبرتغال وساحل العاج وغينيا والإمارات وأوزبكستان والجبل الأسود، وكل هذه التحضيرات إضافة إلى وجود الدوري المنتظم للفئة العمرية في المملكة ساهمت في تفوق الأشقاء وزيادة خبرة لاعبيهم.

وانعكست هذه الخسارة على أجواء الفريق في مقر إقامته، وظهرت علامات التأثر على اللاعبين والكادر، فيما عملت إدارة البعثة على إخراج اللاعبين من هذا الجو وتحفيزهم للمباراة القادمة.

مدرب المنتخب السعودي الفرنسي ستيفان سالينت تحدث لـ«الوطن» وأشاد بالمنتخب السوري ونوعية لاعبيه وقال: أعرف الظروف التي تمر بها سورية وأدرك صعوبة تجميع اللاعبين واختيارهم لاسيما مع عدم وجود دوري منتظم للفئات العمرية، وتابع: أعتقد أن هذه المجموعة ستقدم أداء أفضل في المباريات القادمة.

وختم: لقد قدمتم مباراة قوية وأتمنى لكم التعويض في المباريات القادمة.

وكان منتخب الإمارات قد فاز على الأردن بطل النسخة الماضية من البطولة بهدف دون مقابل في افتتاح مباريات المنتخبين في المجموعة.

يذكر أن منتخبنا الناشئ سيلتقي منتخب الإمارات اليوم في الساعة السابعة مساء بتوقيت دمشق على أرضية ملعب السعادة في صلالة وستنقل المباراة عبر قنوات عمان الرياضية والسعيدة اليمنية وSSC السعودية وLBC اللبنانية.